الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مظاهر الاتساق في قصيدة "أراك عصي الدمع" لأبي فراس الحمداني

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس (ل.م.د) في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبات:
فاطمة الزهراء زاوش
فاطمة الزهراء عامر
مروة بكاكرة
يسمينة عطية

إشراف الدكتور:
محمد الصديق معوش

السنة الجامعية: 1439-1440هـ/ 2018-2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أسمى آيات الشكر والتقدير نرفعها لمرشدنا وأستاذنا الدكتور محمد الصديق معوش على ما غمرنا به من رحابة صدر، فبهرنا بألق حضوره الدائم، وعلى ما نفحنا به من توجيهات منهجية وملاحظات موضوعية شكلت المنارة الأساسية لهذه التجربة الممتعة، وآزرنا في بلورة وانجاز هذه الدراسة.

متعك الله وأسرتك بالصحة والعافية وحقق آمالك الواقفة على الدرب، ولتبق محل فخر واعتزاز لنا.

مقدمة

مقدمة:

بقيت اللسانيات فترة طويلة في حدود الجملة فنشأت في ذلك عدة مدارس ونظريات، ثم انتقلت إلى دراسة النص والخطاب مما أدى إلى ظهور تخصصات جديدة سميت بلسانيات النص؛ هذا العلم الذي يبحث في تماسك النص مخلفا بذلك العديد من المصطلحات أهمها: مصطلح الاتساق الذي احتل مكانة هامة في الدراسات الحديثة، و من هذا المنطلق جاءت دراستنا الموسومة ب- "مظاهر الاتساق في قصيدة "أراك عصي الدمع" لأبي فراس الحمداني، و كان سبب اختيارنا لهذا الموضوع لدافعين أحدهما: و هو رغبتنا الملحة في التمكن من الممارسة التطبيقية لهذا الجانب من الدراسات اللسانية، والآخر: من أجل معرفة مدى نجاعة هذا النوع من الدراسة في إبراز مدى ترابط النص وتماسكه، وعلاقة ذلك ببنيته الدلالية العامة، من هنا نطرح التساؤل الآتي:

- ما هي مظاهر الاتساق في قصيدة "أراك عصي الدمع" لأبي فراس الحمداني؟ وما مدى إسهامها في ترابط النص وتماسكه؟

وللإجابة عن هذا الإشكال اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه الأنسب لرصد هذه الظاهرة، ثم أتبعنا ذلك بالتحليل والتعليق وفق الخطة الموضحة كالتالي:

- مقدمة: حيث كانت تمهيدا للدراسة وتعريفا بها، ثم مدخل وتناولنا فيه أهم المصطلحات المتعلقة بلسانيات النص.

ثم اعتمدنا على فصل واحد زاوجنا فيه بين الجانب النظري والتطبيقي تناولنا فيه تعريف الاتساق لغة واصطلاحا ثم ذكرنا تعريف أدوات الاتساق مع ذكر تطبيقها تحتها مباشرة.

وانتهى البحث بخاتمة حوت أهم النتائج المتوصل إليها خلال هذه الدراسة.

وقد استسقينا مادة هذه الدراسة من عدة مصادر ومراجع أهمها:

- ديوان أبي فراس الحمداني.

- نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي لأحمد عفيفي
- نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصا لأزهر الزناد -
- لسانيات النص لأحمد الخطابي.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف "محمد الصديق معوش" على مده يد العون لنا وتوجيهنا في إيصال هذا العمل إلى صورته النهائية.

وأخيرا نسأل الله تعالى أن يوفقنا ويجعل هذا البحث خالصا لوجه الكريم.

I- مدخل

I. مدخل

عنى الدارسون والباحثون المعاصرون بالمفاهيم المعرفية في مجال تحليل الخطاب ولسانيات النص، لأنها تمثل الأسس المعرفية لإنتاج المنهج الملائم لمقاربة أي خطاب.

حيث اختلفت مفاهيم المصطلحات الآتية النص والجملة والخطاب بين اللسانيين إلى درجة التداخل بين هذه المفاهيم الثلاثة وسنعرض بعض تلك التعاريف فيما يأتي:

1-النص:

تعددت تعريفات النص وتنوعت بتنوع التخصصات المعرفية وهذا ما تباين في إمكانية وضع مفهوم النص يجتمعون عليه، ومن أهم تعريفات النص ما يلي:

يرى "دي بجراند" بأنه تشكيلة لغوية ذات معنى تستهدف الاتصال ويضاف إلى ذلك ضرورة صدوره عن مشاركة أو أكثر ضمن حدود زمنية محددة، وليس من الضروري أن يتكون النص من جمل بل قد يتكون النص من جمل بل قد يتكون من مفردات وأية مجموعة لغوية تحقق أهداف التواصل.[1]

وقد تكون لبعض النصوص ما يؤهلها أن تكون خطابا، ويظهر من خلال تعريفه التفريق بين الخطاب والنص حيث يركز أولهما على تحليل اللغة المنطوقة في أنواع الخطاب المختلفة: المحادثات والمقابلات والخطب والتعليقات، وهو ما يعرف بتحليل الخطاب، وأما الغاني فيركز على اللغة المكتوبة كالمقابلات، والملاحظات، وعلامات الطريق، والتقارير وهو ما يعرف بتحليل النص.[2]

1- بشير إبرير، مفهوم النص في التراث اللساني، مجلة جامعة دمشق، المجلد 23، العدد الأول، 2007م، ص87.

2- صبحي إبراهيم الفقي، "علم اللغة النصي" بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية، دار البقاء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ج1، ط1، (1431,2000) ص: 9

2-الخطاب:

يقع الخطاب في تحديد مفهومه بين الملفوظ والمكتوب كفعل لغوي فهو بمثابة استعمال اللغة، ليكون بذلك مرادفا للجملة، كونه مكونا من متتالية تشكل رسالة ذات بداية ونهاية.

حيث يعرفه هاريس أنه ملفوظ طويل أو متتالية من الجمل تتكون من مجموعة منغلقة يمكن من خلالها معاينة بنية سلسلة من العناصر بواسطة المنهجية التوزيعية وبشكل يجعلنا نظل في مجال لساني محض.[1]

أما إميل بينفينسنت "فيوافق هاريس في كون الجملة عنصرا ملفوظا من الخطاب" مقاربا دي سوسير في مصطلحه الكلام، ليكون "الخطاب عنده هو الملفوظ من وجهته في التواصل".[2]

وقد أثار "دومينيك مانقينو" تعدد دلالات الخطاب غلى خروج تحليل الخطاب عن مجالات اللسانيات أحيانا وينتهي في تعريفه كما يلي:

1-الخطاب مرادف للكلام عند دي سوسير، وهو المعنى الجاري في اللسانيات البنيوية.

2-الخطاب الملفوظ طويل، وهو متتالية من الجمل تكون مجموعة منغلقة يمكن من خلالها معاينة بنية سلسلة من العناصر بواسطة منهجية التوزيع، وبشكل يجعلنا نظل في مكان لساني محض، وفي مقابل هذا التعريف الذي يحصر الخطاب كموضوع لساني في الجملة.[3]

1- أحمد مداس، لسانيات النص "نحو منهج بتحليل الخطاب الشعري"، عالم الكتب الحديث، الأردن، إربد، ط2،(1430هـ/2009م)، ص10.

2- نفسه ص 11.

3- نفسه ص 12.

3-الجملة:

لقد حاول اللغويين منذ العصور تعريف الجملة، غير أن كثرة التعريفات لم تحل دون ذلك حيث ان هناك شبه إجماع على اعتبارها وحدة الكلام وقاعدته.

ويعرف الزمخشري الكلام على أنه: هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى وذلك لا يأتي إلا في اسمين كقولك "زيد أخوك وبشر صاحبك أو في فعل واسم نحو قولك ضرب زيد وانطلق بكر ويسمى الجملة".

وجاء في المغني : "الجملة عبارة عن الفعل وفاعله كمقام زيد والمبتدأ وخبره كزيد قائم وما كان بمنزلة أحدهما نحو ضرب اللص أقائم الزيدان وما كان زيد قائم وظننته قائما" ثم ذكر أنها أعم من الكلام "إذ شرطه الإفادة بخلافها ولهذا تسمعهم يقولون جملة الشرط، جملة الجواب، جملة الصلة وكل ذلك ليس مفيدا فليس بكلام".

وكلام المغني لا يختلف عما في التعريفات فانه ذكر المسند والمسند إليه بحقيقتهما النحوية وهما الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر وما كان بمنزلة أحدهما.

وهناك تعريفات أخرى لا تختلف في فحواها وان كانت ألفاظها مختلفة.

ولقد قسمت الجمل على قسمين: الجمل المقصودة لذاتها هي: الجمل المستقلة نحو حضر محمد وليتك معنا، وأما المقصودة لغيرها فهي الجمل غير المستقلة وذلك كالجمل الواقعة خبرا أ حالا أ صلة أ نحو ذلك، وذلك نحو "أقبل أخوك وهو مسرع" فالجملة "هو مسرع" ليست مستقلة بل قيد للجملة قبلها .[1]

1- فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية "تأليفها و أقسامها"، دار الفكر ناشرون و موزعون،ط2، 2007م-1427هـ، ص11، 12.

II- تعريف الاتساق

1-الاتساق لغة:

جاء في لسان العرب اتسقت الإبل واستوسقت: اجتمعت.....، وقد وسق الليل واتسق، وكل ما انظم، فقد اتسق.

والطريق يتسق ويتسق أي ينظم. وفي التنزيل:" فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر إذا اتسق" . [الانشقاق 18.17.16].[1]

يقول الفراء: وما وسق أي وما جمع وضم. و اتساق القمر:

امتلاءه واجتماعه واستواءه و الوسق: ضم الشيء إلى الشيء، و الاتساق الانتظام.

ووسقت الحنطة توسيق أي جعلتها وسقا وسقا.[2]

وقال الأزهري: الوسيقة القطيع من الإبل يطردها، الشلال، وسميت الوسيقة لأن طاردها يجمعها ولا يدعها تنتشر عليه فيلحقها الطلب فيردها.[3]

وجاء في معجم الوسيط: وسقت الدابة. تسق وسقا، ووسوقا: حملت وأغلقت على الماء رحمها.

فهي واسق .....، واتسق الشيء: اجتمع و انضم و القمر: إستوى و امتلأ و استوسق الشيء: اجتمع و انضم يقال: استوسق الإبل. والأمر انتظم. ويقال استوسق له الأمر: أمكنه.[4]

---

1 – ابن منظور،لسان العرب، تج "عامر أحمد جيدر"، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان ط1. 203 م 1424 هـ ، ص 1032

2 – نفسه، ص 457,458 .

3 – محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تج: حسين نصار، مطبعة حكومة الكويت، الجزء26، 1394هـ/1974م ص 470

4 – إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، (دار الدعوة) إستنبول– تركيا، ج1، ص: 1032

2-الاتساق اصطلاحا:

يعرفه"محمد خطابي"بأنه ذلك التماسك الشديد بين جزاء المشكلة لنص/ خطاب ما، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية) التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من الخطاب وخطاب برمته.[1]

وفي تعريف دي بوجراند لسبك (الاتساق) يرى أنه: ما يترتب على إجراءات تبدو بها العناصر السطحية على صورة وقائع يؤدي السابق منها إلى اللاحق، بحيث يمكن استعادة هذا الترابط ووسائل التضام، تشتمل على هيئة نحوية للمركبات والتراكيب والجمل وعلى أمور مثل التكرار والألفاظ الكنائية والأدوات والإحالة المشتركة والحذف والربط.[2].

1 – محمد الخطابي، لسانيا النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ط1 1991، الناشر: المركز الثقافي العربي، العنوان بيروت – الحمراء ص5.

2 – روبرت دي بوجراند، النص والخطاب و الإجراء، تر: تمام حسان الناشر عالم الكتب، القاهرة،ط1. 1998م . ص103

III-أدوات الاتساق

1- الإحالة:

أ- الإحالة نظريا:

تطلق تسمية العناصر الاحالية على قسم من الألفاظ لا تملك دلالة مستقلة، بل تعود على عنصر من عناصر أخرى مذكورة في أجزاء أخرى من الخطاب، فشرط وجودها في النص.

وهي تقوم على مبدأ التماثل بين ما سبق ذكره في مقام ما و بين ما هو مذكور بعد ذلك في مقام آخر. وهي لذلك تتميز بالإحالة على المدى البعيد.[1]

يقول جون لوينز: "إنها العلاقة القائمة بين الأسماء والمسميات"، فالأسماء تحيل إلى المسميات وهي علاقة دلالية تخضع لقيد أساسي. وهو وجوب تطابق الخصائص الدلالية بين العنصر المحيل والعنصر المحال إليه.[2]

كما تعد الإحالة من أهم الوسائل التي تحقق للنص التحامه وتماسكه. وذلك بالوصل بين أواصر مقطع ما، أو الوصل بين مختلف مقاطع النص.[3]

وتنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسيين:

إحالة نصية: وتتفرع إلى:

-**إحالة على السابق:** وهي تعود على المفسر سبق التلفظ به، وفيها يجري تعويظ لفظ المفسر الذي كان من المفروض أن يظهر حيث يرد المضمر .

-**إحالة على اللاحق** : وهي تعود على عنصر اشاري مذكور بعدها في النص ولاحق عليه ، ومن ذلك ضمير الشأن في العربية .

---

1 – الأزهر الزناد، نسيج النص، المركز الثقافي العربي، ط1، 1993، ص118.

2 – أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، ط1، 2001، ص116.

3 – محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون، د ط، د ت، ص88، 89.

- **الإحالة المقامية:**

وهي إحالة عنصر لغوي إحالي على عنصر إحالي على عنصر إشاري غير لغوي موجود في المقام الخارجي، كأن يحيل ضمير المتكلم المفرد على ذات صاحبه المتكلم حيث يرتبط عنصر لغوى إحالي بعنصر إشاري غير لغوي هو ذات المتكلم ويمكن أن يشير عنصر لغوي إلى المقام ذاته في تفاصيله أو مجملا إذ يمثل كائنا أو مرجعا موجودا مستقبلا بنفسه فهو يمكن أن يحيل عليه المتكلم.[1]

ب-الإحالة تطبيقيا:

- **الإحالة القبلية:** وظف الشاعر الإحالة بنوعيها منها القبلية بكثرة في قصيدته بعدد 64 ونذكر منها:

- إذا الليل أضواني، الضمير الغائب (هو) المستتر يعود على الليل.
- وما هذه الأيام إلا صحائف لأحرفها، الضمير الغائب (الهاء) المتصل يعود على الأيام.
- وبصحبتها عذر، الضمير الغائب (الهاء) المتصل على عادة.
- بدوت و أهلي حاضرون، الضمير الغائب (هم) المستتر يعود على أهلي.
- لآنسة في الحي شيمتها الغدر، الضمير الغائب (الهاء) المتصل يعود على الآنسة.

وقور وريعان الصبا يستفزها، الضمير الغائب (الهاء) المتصل يعود على وقور (محبوبته)

- وهل بفتى مثلي على حالة نكر، الضمير الغائب (الهاء) المتصل يعود على الفتى.
- فعدت إلى حكم الزمان وحكمها، الضمير الغائب (الهاء) المتصل يعود على الآنسة.
- ليعرف من أنكرته البدو والحضر، الضمير الغائب (الهاء) المتصل يعود على ابنة العم.

---

1 - الأزهر الزناد، نسيج النص ص 119.

– ولا راح يطغيني بأثوابه الغنى، الضمير الغائب (الهاء) المتصل يعود عل العيش.

– ونحن أناس لا توسط عندنا، الضمير المتكلم (نا) المتصل يعود على أناس.

- **الإحالة المقامية:** تظهر الإحالات المقامية في القصيدة:

ضمير المتكلم" أنا " بجميع حالاته (منفصل– متصل– مستتر) حيث يحيل إلى خارج النص إلى ذات الشاعر وذلك في قوله :

– أنا مشتاق – أنا والفجر.

– حفظت – عندي – مثلي – أضواني – بسطت – أذللت – جوانحي – معللتي – مت – بنفسي– هواي– لي – بدوت – أهلي – حاربت – قومي – إياي– وفيت – تسائلني – فقلت – عني – بي – فأيقنت – بعدي – لقيت – وهبت – رحت – حاجتي – عرضي – فرسي .....

– أرى – أظمأ – أسغب – أصبح – أفر – أعز.

ضمير المتكلم "نحن" والذي يحيل إلى خارج النصب على الشاعر متحدا مع قومه في قوله:

– نحن أناس.

– بيننا – عندنا – علينا – لنا – نفوسنا.

ضمير المخاطب "أنتَ" و "أنتِ" الذي يحيل إلى الشاعر ومحبوبته وذلك في قوله:

– تسائلني: ((من أنت؟)).

– أراك – شيمكَ – عليكِ – ضيعتِ – لكِ – لستِ – اختر.

ضمير الغائب " هم" و "هو" و "هي" كلاهما إحالة خارجية لنفس الشيء عن قومه ومحبوبته.

- **الإحالة البعدية:** وتظهر في قوله:

– وما هذه الايام إلا صحائف.

– هو الموت

– وتلك القنا والبيض والضمر....

- **الضمائر:**

تتفرع الضمائر في العربية حسب الدور في المقام أو الغياب (أي حسب مشاركة الأشخاص المشار إليهم في عملية التلفظ أو عدم مشاركتهم فيها) إلى فرعين كبيرين متقابلين هما: ضمائر الحضور وضمائر الغياب، ثم تتفرع ضمائر الحضور إلى متكلم هو مركز المقام الإشاري وهو الباث، وإلى مخاطب يقابله في ذلك المقام ويشاركه فيه، وهو المتقبل، وكل مجموعة منها تنقسم بدورها حسب الجنس والعدد: فضمائر الحضور أكثر تفصيلا من ضمائر الغياب، وهذا يرتبط بأولوية الشخوص المشاركة في عملية التلفظ.

ويختلف نظام الضمائر عن نظام الأسماء في وجوه عديدة لعل أهمها:

– تكون الضمائر نظاما مغلقا محدودا، في حين تكون الأسماء الصريحة قسما مفتوحا.

– تتميز الضمائر ببعض السمات الصرفية التي تغيب من الأسماء، من ذلك انقسامها حسب الإعراب إلى ضمائر رفع وضمائر نصب، وهذا أمر معدوم في قسم الأسماء.[1]

- **الضمائر:**

الضمائر	تكرارها	النسبة
المتكلم	98	47%
المخاطب	25	13%
الغائب	85	40%
المجموع	208	100%

1 – الأزهر الزناد، نسيج النص ص 117.

- من خلال الجدول نجد أن الشاعر قد استخدم الضمائر في القصيدة بأنواعها الثلاثة، فوظف ضمائر المتكلم بكثرة في قصيدته.

ونذكر بالأخص ضمير المتصل المتكلم "الياء" و"التاء" في قوله:

حفظتُ، عندي، مثلي، أضواني، بسطتُ، أذللتُ، جوانحي، معللتي، بنفسي، بدوتُ، أهلي، أذكرتني، أمري....

- في حين نجد أن ضمير المخاطب قد تكرر بنسبة قليلة، واعتمد على ضمير المخاطب "أنت" الذي يظهر في القصيدة متصلا في قوله

- أراك عصي الدمع.
- شيمتك الصبر.
- ضيعت المودة.
- أزري بك الدهرُ.
- وحسبكَ من أمرين.
- بعت السلامة بالردى.
- فأختر ما علا لك ذكره.

- **أسماء الإشارة:**

إذ كانت الضمائر تحدد مشاركة الشخوص في التواصل أو غيابها عنه، فإن أسماء الإشارة (أسماء الإشارة المكانية والزمانية وكذلك الظروف الدالة على الاتجاه) تحدد مواقعها في الزمان والمكان داخل المقام الإشاري، وهي تماما مثلها لا تفهم إلا إذا ربطت بما تشير إليه، ويجري تقسيمها في اللغة العربية إلى أقسامها المعروفة باعتماد المسافة (قربا وبعدا) من موقع المتكلم في المكان أو الزمان.[1]

1 – الأزهر الزناد، نسيج النص، ص 117، 118.

نجد أن الشاعر في قصيدته قد استخدم اسمان من أسماء الإشارة:

- وما **هذه** الأيام إلا صحائف.[1]

- و **تلك** القنا، والبيض و الضمر والخمر.[2]

وبالرغم من أنه استخدم اسمان من أسماء الإشارة إلا أنها أسهمت في اتساق القصيدة.

- **الأسماء الموصولة**

استخدم الشاعر في قصيدته الاسم الموصول "الذي" مرة واحدة في قوله:

49- فإن عشت فالطعن **الذي** يعرفونه.

أما الاسمين الموصولين مَا، مَنْ فقد تكرر استعمالهما بكثرة، وهما من أدوات الاتساق في القصيدة، حيث أسهما في تماسك و ترابط القصيدة حيث جاء في قوله:

12- فإن كان **ما** قال الوشاة و لم يكن فقد يهدم الإيمان **ما** شيد الكفر.

21- وأن يدي، **مِمَّا** علقت به صفر.

26- ليعرف **مَنْ** أذكرته: البدو والحضر.

35- وهبت لها **ما** حازه الجيش كله.

41- ولكنني أمضي **لما** لا يعيبني.

44- هو الموت، فاختر **ما** علا لك ذكره.

45- كما ردها، يوما، بسوءته <<عمر>>.

46- يمُنُّون أن خَلُّوا ثيابي، وإن**ما**.

51- ولو سدَّ غيري، ما سددت، إلتفوا به.

53- و **مَنْ** حطبُ الحسناء لم يغلها المَهْرُ.

54- و أكرم **مَنْ** فوق التراب، ولا فخر.

---

1 - أبو فراس الحمداني، ديوان، دار الكتاب العربي، ط2، 1414 هـ، 1994م ص 162.

2 - نفسه ص 165.

2-التكرار:

أ-التكرار نظريا:

وهو شكل من أشكال التماسك المعجمي التي تتطلب إعادة عنصر معجمي أو وجود مرادف له أو شبه مرادف، ويطلق البعض على هذه الوسيلة "الإحالة التكرارية" وتتمثل في تكرار لفظ أو عدد من الألفاظ في بداية كل جملة من جمل النص قصد التأكيد.

وهذا التكرار في ظاهر النص يصنع ترابطا بين أجزاء النص بشكل واضح.

تتنوع صور الروابط التكرارية فيما يلي:

أ-**التكرار** المحض (التكرار الكلي) وهو نوعان:

- التكرار مع وحدة المرجع (أي أن يكون المسمى واحد).

-التكرار مع اختلاف المرجع (أي أن يكون المسمى متعدد).

ب-**التكرار** الجزئي، ويقصد به تكرار عنصر سبق استخدامه ولاكن في أشكال وفئات مختلفة.[1]

ب- التكرار تطبيقيا:

التكرار المحض	تكرارها	التكرار المحض	تكرارها
أرى	2	المهر	3
الهوى	4	الدهر	2
مثلي	2	تنكريني	2
الفكر	2	البيض	2
الموت	3	الجيش	2
الوفاء	2	الردى	4
العذر	3	الأسر	2

1- أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، ص106.

الأيام	2	القنا	2
ذنب	2	مِتُّ	2
قومي	2		

تكرار جزئي	الأبيات الشعرية	تكرار جزئي	الأبيات الشعرية
– أراك/ أرى	10/1	– تأرن/ يأرن	14
– شيمتك/ شيمتها	13/1	– شاءت/ شاء/ شئت	17/16
– الهوى/ هواي/ هواك	11/8/1	– يد / يدي	21/3
– عليك/ عليها/ علي/ علينا	53/46/32/1	– الواشين/ الوشاة / الواشية.	12/9
– الموت/ مت/ يمت/ ميت/ الردى	50/44/43/42	– أهلي/ أهلها	10
ظمآنا/ أظمأ	30/5	– تسائلني / تسألني	17/15
– نزل/ نزالها/ لنزال/ استنزل	29/27/5	– أمري / أمران / أمرين	41/40/22
– الأيام/ يوما	50/45/7	– حكم / حكمها	23
–الحُضْرُ الحَضْرُ	26 /25	– أنادي / تنادي	25/24
– لقيتها/ اللقاء/ يلقى	34	– تنكريني/ أنكرته / منكر	27/26
– أثوابها/ أثوابه/ ثياب/ ثيابي	46 /36 /35	– سدَّ/ سددتُ	51
– راح/ راحت	36 /35	– يتجافى/ تجافى	43
–الأسر/ أسرت	41 /38	– ردها/ رددت/ ردتني	33 /45
–الجدِّ/ جدهم	48	– ذكره/ ذكر	44

3- التضام:

أ- التضام نظريا:

يعتبر التضام وسيلة من وسائل التماسك النصي المعجمي، فهو توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة نظرا لارتباطهما بحكم علاقة ما، وتكون تلك العلاقة الحاكمة للتضام متنوعة فقد تأخذ شكل التضاد أو التنافر أو علاقة الجزء بالكل.

حيث تخلق هذه العلاقات بين الكلمات في النص ما يسمى بالتضام، ويكون للقارئ دورا في وضع هذه الأشكال في سياق ترابطي معتمدا على حدسه اللغوي، وعلى معرفته بمعاني الكلمات وبمدى ارتباط هذه الكلمة بهذه المجموعة أو تلك.[1]

ب- التضام تطبيقيا:

رقم البيت	التضام
2	مشتاق/ لوعة
4	تضيئ/ أذكتها
6	حفظت/ ضيعت
6	المودة/ الوفاء
8	ذنب/ عذر
9	الواشين/ وقر
10	بدوت/ حاضرون
12	الإيمان/ الكفر/ شيد/ يهدم
13	الوفاء/ الغدر
15	عليمة/ نكر
18	الدهر/ لا الدهر
19	مسلك/ جسر
20	الهزل/ الجد

1 - دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ص 304

22	أرى/ الهجر
25	تجفل/ تدنو
26	البدو/ الحضر
28	كتيبة/ النصر
29	مخوفة/ الشرز
30	فأظمأ/ ترتوي
30	أسغب/ يشبع
33	البراقع/ الخمر
35	وهبت/ حاز
36	راح/ بات
37	المال/ الوفر
38	فرسي/ مهر
39	بر/ بحر
40	أحلاهما / مر
41	أمضي/ الأسر
43	الأسر/ الضر
44	الموت/ حي
45	خير/ سوءته
47	بسيفي/ رمحي
48	الظلماء/ البدر
49	القنا/ البيض
50	طالت/ انفسح
50	الأيام/ العمر
54	العلا/ التراب
54	العلا/ فوق

4-الوصل:

أ- الوصل نظريا:

يعرف هاليداي ورقية حسن الوصل بأنه، " تحديد بالطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم .[1] معنى هذا أن النص عبارة عن متتالية جملية متعاقبة خطيا ولكي تدرك كوحدة متماسكة تحتاج إلى عناصر متنوعة تصل بين أجزاء النص.

ويقدم علماء النص تصورا دقيقا لصور الربط النصي، فيذكرون:

"أن التماسك خاصية دلالية للخطاب، تعتمد على فهم كل جملة مكونة للنص في علاقتها بما يفهم من الجمل الأخرى، ويشرحون العوامل التي يعتمد عليها الترابط على المستوى السطحي للنص: وما يتمثل في مؤشرات لغوية، مثل علامات العطف والوصل والفصل والترقيم وكذلك أسماء الإشارة وأدوات التعريف والأسماء الموصولة، والزمان والمكان، وغير ذلك من العناصر الرابطة التي تقدم بوظيفة إبراز العلاقات السببية بين العناصر المكونة للنص في مستواه الخطي.[2]

وانطلاقا مما ذكر فإن أدوات الوصل بكل أنواعها تسهم في اتساق النص بتمظهرات نصية مختلفة، ولقد قسم هاليداي ورقية حسن الوصل إلى ثلاثة أنواع:

الوصل الإضافي:

يتم الربط بالوصل الإضافي بواسطة الأداتين "و" و "أو" وتندرج ضمن المقولة العامة للوصل الإضافي علاقات أخرى مثل: التماثل الدلالي المتحقق في الربط بين الجمل من نوع: بالمثل.....، وعلاقة الشرح، وعلاقة التمثيل المتجسدة في تعابير مثل: نحو، مثلا.

الوصل العكسي:

الذي يعني "على عكس ما هو متوقع" وتتم بتعابير مثل: لكن، غير أن....

---

1 – محمد الخطابي: لسانيات النص ص 23.

2 – سعيد حسن بحيري، علم لغة النص، المفاهيم والاتجاهات، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت لبنان، ط1. 1997 ص 123.

الوصل السببي:

يمكننا إدراك العلاقات بمنطقية بين جملتين أو أكثر، يعبر عنها بعناصر مثل: بالتالي، لهذا السبب، من اجل هذا، سبب ذلك.....، وهي كما نرى علاقات منطقية ذات علاقة وثيقة بعلاقة عامة هي السبب والنتيجة.[1]

ب- الوصل تطبيقيا:

يعتبر الوصل مظهر من مظاهر الاتساق النصي ويعرفه هاليداي ورقية حسن أنه: تحديد للطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم.

وظف في القصيدة أدوات الربط من بينها الواو والفاء، و أو وكانت الواو أكثر حروف الربط ورودا في القصيدة حيث تكرر ذكرها (75 مرة) فساهم استعمالها بفعالية في بناء عناصر القصيدة بناءا متماسكا، ويظهر ذلك من خلال ربط العناصر ببعضها البعض.

"ولأن وظيفة الوصل هي تقوية الأسباب بين الجمل وجعل المتواليات مترابطة متماسكة فإنه لا محالة يعتبر علاقة اتساق أساسية في النص".[2]

ويمكن توضيح ذلك من خلال بعض النماذج الواردة في قصيدة (أراك عصي الدمع) مثل:

2/... وعندي لوعة... .

3/... وأذللت دمعا... .

4/... الصبابة والفكر... .

6/حفظت وضيعت المودة... .

وقد ورد الربط بواسطة "الفاء" (19 مرة) موزعة على كل القصيدة. ويمكننا توضيح ذلك من خلال بعض الأمثلة الواردة فيه:

---

1 – محمد الخطابي: لسانيات النص، ص 23

2 – نفسه: ص24

12/ فإن كان ما قال الوشاة... .

16/ فقلت، كما شاءت، وشاء لها الهواء.

18/ فقالت: << لقد أزرى بك الدهر بعدنا ! >>

الوصل العكسي: وقد استخدمها الشاعر في القصيدة:

- لكن مثلي لا يذاع له سرٌّ.
- ولكن إذا حمّ القضاء.
- ولكنَّني أمضي.
- لكنَّ الهوى للبلى جسر.

5-الحذف:

أ- الحذف نظريا:

الحذف هو "أن يعمد النص في كثير من الأحيان إلى حذف عنصر من عناصره أو تركيب كامل، ويدل السياق اللفظي السابق للموضع الذي تم فيه الحذف على طبيعة المحذوف أو المحذوف ذاته وفي أحيان كثيرة تجتمع العناصر المذكورة سابقا مع العناصر المذكورة لاحقا للدلالة عليه.[1] ولا يتم الحذف إلا " إذا كان الباقي في بناء الجملة بعد الحذف مغنيا في الدلالة كافيا في إيصال المعنى".[2] والحذف كعلاقة اتساق لا يختلف عن الاستبدال إلا بكون الأول استبدالا بالصفر، أي أن علاقة الاستبدال تترك أثرا وأثرها هو وجود أحد عناصر الاستبدال، في حين علاقة الحذف لا تخلف أثرا، ولهذا فإن المستبدل يبقى مؤثرا يسترشد به القارئ للبحث عن العنصر المفترض مما يمكنه من ملء الفراغ الذي يخلفه الاستبدال، في حين الأمر على خلاف هذا في الحذف، إذا لا يحل محل المحذوف أي

1 - عمر محمد أبو خرمة،نحو النص نقد النظرية... وبناء أخرى، عالم الكتب الحديث، أربد- الأردن، ط1 1425 هـ، 2004 م، ص167

2 احمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، ص124، 125

شيء، ومن ثم يوجد في الجملة الثانية فراغا بنيويا يهتدي القارئ إلى ملئه، اعتمادا على ما ورد في الجملة الأولى أو نصا سابقا.[1]

ب/ الحذف تطبيقيا:

وظف الشاعر ظاهرة الحذف في بعض الحالات وترك حرية التأويل والتفسير، ويمكن توضيح ذلك من خلال بعض النماذج حيث جاء في قوله:

2/ بلى، أنا مشتاق، وعندي لوعة، ولكن مثلي لا يذاع له سر.

4/ تكاد تضيء النار، بين جوانحي، إذا هي أذكتها الصبابة والفكر.

فالشاعر في البيت (2) حذف "بلى" فنستطيع أن نحول الجملة إلى:

بلى أنا مشتاق، وبلى عندي لوعة

وفي البيت (4) حذف الفعل "أذكاها" فتحول البيت إلى:

إذا هي أذكتها الصبابة وأذكاها الفكر.

وقوله:

30/ فأظمأ حتى ترتوي البيض والقنا وأسغب حتى يشبع الذئب والنسر

فقد حذف الفعل "ترتوي" و "يشبع" تجنبا للتكرار فتحول البيت إلى:

فأظمأ حتى ترتوي البيض وترتوي القنا وأسغب حتى يشبع الذئب ويشبع النسر.

6-الاستبدال:

أ- الاستبدال نظريا:

هو صورة من صور التماسك النصي التي تتم في المستوى النحوي المعجمي بين كلمات وعبارات، على أن معظم حالات الاستبدال النصي قبلية Anaphora أي علاقة بين عنصر متأخر وعنصر متقدم.[2] والاستبدال عملية تتم داخل النص، إنه تعويض عنصر

1 محمد الخطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام النص، ص21

2- أحمد عفيفي: نحو النص ص 122.

في النص بعنصر آخر. وعندما نتكلم عن الاستبدال فإننا لابد أن نتكلم عن الاستمرارية الدلالية، أي وجود العنصر المستبدل في الجملة اللاحقة. وينقسم الاستبدال إلى ثلاثة أنواع:

1- استبدال اسمي:

ويتم باستخدام عناصر لغوية اسمية مثل (آخر- آخرون- نفس)[1]

2- استبدال فعلي:

ويمثله استخدام الفعل (يفعل).

3- استبدال قولي:

باستخدام (ذلك، لا).

إن الاستبدال بهذا المعنى شكل بديل في النص، وهو وسيلة هامة لإنشاء الرابطة بين الجمل، وشرطه أن يتم استبدال وحدة لغوية بشكل آخر يشترك معه في الدلالة حيث ينبغي أن يدل كلا الشكلين اللغويين على الشيء غير لغوي في نفسه[2].

ب- الاستبدال تطبيقيا:

- لا يوجد استبدال في القصيدة.

1- نفسه ص 123

2- نفسه ص 124

خاتمة

خاتمة:

وصلنا إلى نهاية هذا البحث وكانت هذه الدراسة محاولة لدراسة مظاهر الاتساق في قصيدة "أراك عصي الدمع" لأبي فراس الحمداني، و قد تبين لنا أن الاتساق من الأدوات الضرورية في النص لأنها تضمن تماسكه وترابطه، وبالإضافة إلى مجموعة من النتائج توصل إليها البحث نلخصها في النقاط الآتية:

ـ الإحالة بأنواعها الثلاثة: "الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة" والتكرار والتضام والوصل والحذف والاستبدال و يمكن توضيح ذلك في ما يلي:

ـ بروز الإحالة الضميرية بأنواعها لضمائر المتكلم، ضمائر المخاطب، و ضمائر الغائب، ولكن كانت ضمائر المتكلم (المتصلة) الأكثر شيوعا واستعمالا في النص، والتي أسهمت في اتساق القصيدة وجعلتها مترابطة من أولها إلى آخرها.

ـ وظف الشاعر اسمين من أسماء الإشارة فقط "هذه، تلك"، رغم أنه لم يستخدمها بكثرة إلا أنها أسهمت في اتساق القصيدة.

ـ أما الأسماء الموصولة التي حصر الشاعر استخدامها في الاسم الموصول "الذي" لمرة واحدة فقط، أما "ما" و"من" الموصولتان فقد وظفهما الشاعر بكثرة والتي ساعدت في ترابط القصيدة.

ـ الوصل وهو من أهم أدوات الاتساق والذي تفشى باستخدام (الواو، الفاء) بكثرة ساهم أيضا بشكل فاعل في ترابط القصيدة.

ـ الحذف لم يستخدمه الشاعر بكثرة لكن أسهم في جلب انتباه القارئ إلى ما حذف في القصيدة بالرجوع إلى ما قبلها والتطلع إلى ما سيلحقها.

ـ الاتساق المعجمي بنوعيه:

ـ تنوع التكرار بنوعيه التام والجزئي وقد استخدمه الشاعر بكثرة، و أسهم أيضا في تماسك أجزاء القصيدة.

ـ أما التضام الذي وظفه الشاعر بكثرة ساعد أيضا على اتساق القصيدة.

ـ أما الاستبدال فلم يستخدمه الشاعر، رغم أنه يعد من أهم أدوات الاتساق في النصوص وربما يرجع ذلك إلى الحالة النفسية التي كان يعيشها حيث لم يهتم بهذا الأمر، وكان أكثر عفوية.

وفي الأخير لا بد أنّ عملنا هذا فيه من النقائص ما يليق بالجهد البشري، ونرجو أن نتدارك ذلك في دراسات مستقبلية، والله ولي التوفيق.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

. القرآن الكريم

أولا: المصادر

1- أبو فراس الحمداني، ديوان، شرح الدكتور خليل الدويهي، دار الكتاب العربي، بيروت ،الطبعة الثانية، 1414هـ- 1994م .

ثانيا: المراجع

1- ابن منظور، لسان العرب ،تح عامر احمد جيدر، دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان ،ط1 ، 1424هـ،2000"م .

2- أحمد عفيفي، نحو النص"اتجاه جديد في الدرس النحوي"،مكتبة الزهراء الشرق القاهرة ،ط1، 2001م .

3- أحمد مداس، لسانيات النص "نحو منهج تحليل الخطاب الشعري"، عالم الكتب الحديث ، الأردن،اربد،ط2، 1430هـ،2009م .

4- الأزهر الزناد ، نسيج النص ،المركز الثقافي العربي،ط1، 1993م .

5- بشير أبرير ،مفهوم النص في التراث اللساني ،مجلة جامعة دمشق،المجلد23، العدد الأول ،2007م .

6- روبرت دي بوجراند ،النص و الخطاب و الإجراء ،تر:تمام حسان ،الناشر عالم الكتب ، القاهرة،ط1 ،1998م .

7- سعيد حسن البحيري،علم لغة النص "المفاهيم والاتجاهات " ،مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ط1 ، 1997م .

8 – صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي"بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية، دار البقاء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، ج1، ط1، 1431هـ – 2000م .

9 – عمر أبو خرمه، نحو النص نقد النظرية ... و بناء أخرى ، عالم الكتب الحديث ، اربد ، الأردن ، ط1، 1425هـ – 2004م .

10 – فاضل صالح السامرائي ، الجملة العربية تأليفها وأقسامها ، دار الفكر ، الأردن ، عمان ، ط2 ، 1427هـ – 2007م .

11- المعجم الوسيط ج1، من أول الهمزة إلى آخر الضاد ،جمهورية مصر العربية ،مجمع اللغة العربية ، الإدارة العامة للمعجمات و احياء التراث ، مؤسسة ثقافية للتأليف و الطباعة و النشر و التوزيع (دار الدعوة)إسطنبول تركيا

12 – محمد الأخضر الصبيحي ، مدخل إلى علم النص و مجالات تطبيقه ، الدار العربية للعلوم ناشرون د ط، دت .

13 – محمد الخطابي ، لسانيات النص " مدخل إلى انسجام الخطاب " ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، الحمراء، ط1 ، 1991م .

14 – محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تج : حسين نصار، مطبعة حكومة الكويت ، الجزء 26 ، 1394هـ – 1974م .

الملاحق

الملاحق:

التعريف بالشاعر:

هو أبو فراس الحارث بن أبي العلاء سعيد بن حمدان بن حمدون الحمداني، ابن عم ناصر الدولة وسيف الدولة ابني حمدان، وكنيته أبو فراس من أسماء الأسد، ينتسب من جهة أبيه إلى العرب ومن جهة أمه إلى الروم، ولد أبو فراس سنة 933م-321هـ في منبج، وهي بلدة سورية تقع شمال حلب، فكان يذاكر الشعراء، وينافس الأدباء، وقيل أنه كان يظهر سرقات المتنبي الشعرية، فلا يجرؤ المتنبي على مباراته، وهكذا زجى الشاب البطل حياته بين الحرب و الشعر، و الهزل و الجد، ناعما رافها حتى ناهز الثلاثين من سنه .

اشترك أبو فراس في المعارك إلى جانب سيف الدولة وله من العمر تسع عشرة سنة، شجاعا أبيا صفوحا سموحا، صلبا عزيزا حتى في أسره، و أما روملياته فهي القصائد التي نظمها وهو أسير في بلاد الروم، و قد ضمها خلجات نفسه و حزنه على ما كان له من حرية، و فخره بماضيه ومأتيه في سبيل سيف الدولة وقومه، وحنينه إلى أمه العجوز، وعتبه على سيف الدولة الذي ماطل في افتدائه .

قصيدة "أراك عصي الدمع"

1- أراك عصي الدمع، شيمتك الصبر أما للهوى نهي عليك ولا أمر؟
2- بلى، أنا مشتاق، وعندي لوعة و لكن مثلي لا يذاع له سر!
3- إذا الليل، أضواني بسطت يد الهوى وأذللت دمعا من خلائقه الكبر
4- تكاد تضيئ النار، بين جوانحي إذا هي أذكتها الصبابة والفكر
5- معللتي بالوصل، والموت دونه إذا مت ظمآنا فلا نزل القطر!
6- حفظت وضيعت المودة بيننا وأحسن، من بعض الوفاء لك، العذر
7- وما هذه الأيام إلا صحائف لأحرفها، من كف كاتبها، بشر
8- بنفسي، من الغادين في الحي، غادة هواي لها ذنب، وبهجتها عذر
9- تروغ إلى الواشين في، وإن لي لأذن بها، عن كل واشية، وقر
10- بدوت، وأهلي حاضرون، لأنني أرى أن دارا، لست من أهلها، قفر

11- وحاربت قومي في هواك، وإنهم وإياي، لولا حبك، الماء والخمر
12- فإن كان ما قال الوشاة ولم يكن فقد يهدم الإيمان ما شيد الكفر
13- وفيت، وفي بعض الوفاء مذلة، لآنسة في الحي شيمتها الغدر
14- وقور، وريعان الصبا يستفزها؛ فتأرن، أحيانا، كما يأرن المهر
15- تسائلني: "من أنت؟"، وهي عليمة، وهل بفتى مثلي على حاله نكر؟
16- فقلت، كما شاءت، وشاء لها الهوى: "قتيلك!" قالت: "أيهم؟ فهم كثر!"
17- فقلت لها: "لو شئت لم تتعنتي، ولم تسألي عني، وعندك بي خبر!"
18- فقالت: "لقد أزرى بك الدهر بعدنا!" فقلت:" معاذ الله! بل أنت لا الدهر،
19- وما كان للأحزان، لولاك مسلك إلى القلب؛ لكن الهوى للبلى جسر"
20- و تهلك، بين الهزل والجد، مهجة؛ إذا ما عاداها البين عذبها الفكر
21- فأيقنت أن لا عز، بعدي، لعاشق؛ وأن يدي. مما علقت به صفر
22- وقلبت أمري لا أرى لي راحة، إذا الهم أسلاني ألح بي الهجر
23- فعدت إلى حكم الزمان و حكمها، لها الذنب لا تجزى به ولي العذر
24- كأني أنادي، دون ميثاء، ظبية، على شرف ظمياء جللها الذعر
25- تجفل حينا، ثم تدنو كأنما تنادي طلا، بالواد أعجزه الحظر
26- فلا تنكريني، يابنة العم، إنه ليعرف من أنكرته: البدو والحظر
27- ولا تنكريني، إنني غير منكر إذا زلت الأقدام؛ وأستنزل النظر
28- وإني لجرار لكل كتيبة معودة أن لا يخل بها النصر
29- وإني لنزال بكل مخوفة كثير إلى نزالها النظر الشزر
30- فأظمأ حتى ترتوي البيض والقنا و أسغب حتى يشبع الذئب والنسر
31- ولا أصبح الحي الخلوفة بغارة ولا الجيش ما لم تأته، قبلي النذر
32- ويا رب دار، لم تخفني، منيعة طلعت عليها بالردى، أنا والفجر
33- وحي رددت الخيل حتى ملكته هزيما وردتني البراقع والخمر
34- وساحبة الأذيال نحوي، لقيتها فلم يلقها جهم اللقاء، ولا وعر
35- وهبت لها ما حازه الجيش، كله، ورحت، ولم يكشف لأثوابها ستر
35- وهبت لها ما حازه الجيش، كله، ورحت، ولم يكشف لأثوابها ستر

36- ولا راح يطغيني بأثوابه الغنى؛ ولا بات يثنيني على الكرم
37- وما حاجتي بالمال أبغي وفوره؟ إذا لم افر عرضي فلا وفر الوفر
38- أسرت وما صحبي بعزل، لدى الوغى، ولا فرسي مهر، ولا ربه غمر!
39- ولكن إذا حم القضاء على امرىء فليس له بر يقيه، ولا بحر؟
40- وقال أصيحابي: الفرار أو الردى!" فقلت:"هما أمران؛ أحلاهما مر"
41- ولكنني أمضي، لما لا يعيبني وحسبك من أمرين خيرهما الأسر
42- يقولون لي:" بعت السلامة بالردى" فقلت: "أما والله، ما نالني الخسر"
43- وهل يتجافى عني الموت ساعة، إذا ما تجافى عني الأسر والضر
44- هو الموت؛ فأختر ما علا لك ذكره فلم يمت الإنسان ما حيى الذكر
45- ولا خير في دفع الردى بمذلة كما ردها، يوما، بسوءته "عمرو"
46- يمنون أن خلو ثيابي؛ وإنما علي ثياب، من دمائهم، حمر
47- وقائم سيفي، فيهم، أندق نصله وأعقاب رمحي، فيهم، حطم الصدر
48- سيذكرني قومي؛ إذا جد جدهم، " وفي الليلة الظلماء، يفتقد البدر"
49- فإن عشت فالطعن الذي يعرفونه وتلك القنا، والبيض والضمر الشقر
50- وإن مت، فالإنسان لابد ميت، وإن طالت الأيام، وانفسح العمر
51- ولو سد غيري، ما سددت، اكتفوا به و ما كان يغلو التبر، لو نفق الصفر
52- ونحن أناس، لا توسط عندنا، لنا الصدر، دون العالمين، أو القبر
53- تهون علينا في المعالي نفوسنا؛ ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر
54- أعز بني الدنيا، وأعلى ذوي العلا، وأكرم من فوق التراب، ولا فخر

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات :

مقدمة:.....أ- ب

I. مدخل

1- النص:.....4

2- الخطاب: 5

3- الجملة:.....6

II-تعريف الاتساق

1- الاتساق لغة:.....8

2- الاتساق اصطلاحا:.....9

III-أدوات الاتساق

1- الإحالة:.....11

أ- الإحالة نظريا: 11

ب- الإحالة تطبيقيا:.....12

2- التكرار:.....17

أ- التكرار نظريا:.....17

ب- التكرار تطبيقيا:.....17

3- التضام:.....19

أ- التضام نظريا: 19

ب- التضام تطبيقيا:.....19

4- الوصل:.....21

أ- الوصل نظريا: 21

ب- الوصل تطبيقيا: 22

5- الحذف:.....23

خاتمة:.....27

قائمة المصادر والمراجع:.....30

الملاحق:.....33

فهرس المحتويات :.....37